عندهم الامر ثنتان قرب وبعد ولم غيرهم مشكوك فيه فيلحق بما علم و
يلحقها التنبيه المجرد كثيرا نحو هذا وهذه وهاتان وهؤلاء والمقرون
بالكاف دون اللام قليلا كقول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدد ولا يجوز هذالك وبذلك فان اللام قد ...

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا

يشار الى المكان القريب بهنا وقد يلحقها هاء التنبيه فيقال ههنا و
ان كان المكان بعيدا جيء بالكاف مع اللام ودونها نحو هناك و
هنالك وقد يشار الى المكان البعيد ايضا بثم وهنا وهنا بفتح الهاء
وكسرها فالهنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات الشمائل والايمان هينوم
وقد يراد بهنا الزمان كقوله حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت

الموصول

موصول الاسماء الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

الموصول على ضربين اسمي وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى الوصل بجملة
معهودة مشتملة على ضمير لائق بالمعنى والموصول الحرفي كل حرف اول هو
مع صلته بمصدر نحو ان في قولك اريد ان تفعل وما في نحو وضاقت
عليهم الارض بما رحبت وكي في نحو جئت لكي تحسن الي ولو في مثل
قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة المعنى يود احدهم التعمير نص

على

علي ذلك ابو علي ومنه قول قتيلة بنت الحارث ما كان ضرك لو مننت
وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق تقديره ما كان ضرك منك
اما الاسماء الموصولة فمنها الذي للواحد والتي للواحدة واللذان واللتان
رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا للاثنين او الاثنتين وكان
القياس فيهما اللذيان واللتيان كالشجيان والعميان لان الذي
والتي لما كانا مبنيين لم يكن لياءيهما حظ في التحريك فلم يفتح قبل علامة
التثنية بل بقيت ساكنة فالتقى ساكنان فحذف الاول منهما ولهذا شدد
بعضهم النون تعويضا عن الحذف المذكور نحو اللذان واللتان ومنهم
من يشدد النون من ذان وتان فيقول بجعل ذلك تعويضا عن الف
ذا وتا ومنها الذين مجموع من يعقل والالى بمعناه نحو جاء الالى
فعلوا كما تقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه
والذين كذلك لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام له ولغيره فلو
كان الذين جمعا له لساواه في العموم لان دلالة الجمع كدلالة التكرار با
لعطف فالالى والذين من اسماء الجموع واطلاق الجمع عليهما اصطلاح
لغوي لا على النحوي في استعماله قوله الذين مطلقا يعني انه يكون بالياء
والنون في الرفع والنصب والجر لانه مبني ويدل على ان هذا اراد بالاطلاق
قوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا فنبه على ان من العرب من يجري الذين
مجرى جمع المذكر السالم فيجعله بالواو رفعا والياء جرا ونصبا فمجيء
الذين بالياء عند هؤلاء مقيد بعامل الجر والنصب فعلم ان ذلك
الاطلاق هو عدم ذلك التقييد والذين يجرون الذين مجرى جمع
المذكر السالم هم هذيل وقال بعضهم هم بنو عقيل وانشدوا على ذلك

Copyright © King Saud University